

مقياس تشخيص السلوك الايجابي لأطفال طيف التوحد

إعداد

زكى عبد العزيز زكى مصطفى

باحث دكتوراه، قسم علم النفس

كلية الاداب، جامعة المنيا

zaki.eltarhony@gmail.com

مستخلص:

تهدف الدراسة الحالية الى بناء مقياس لتشخيص السلوك الايجابي لاطفال طيف التوحد حيث اعتمدت الدراسة الراهنة على استطلاع اراء المتخصصين فى مجال علم النفس (ن = 50) ما بين استاذة جامعة ومتخصصين فى ذلك المجال فضلا عن عمل استبيان على امهات الاطفال ذوى طيف التوحد (ن = 50) للوقوف على طبيعة السلوك الايجابي عند هؤلاء الاطفال واهم اشكاله والوقوف على نقاط الضعف لدى هؤلاء الاطفال كمدخل لبناء برنامج ارشادى لتنمية السلوك الايجابي لاحقا ، فضلا عن الاعتماد على المقاييس السابقة المعدة لهذا المفهوم فى الادبيات السيكولوجية وخلصت النتائج الى بناء مقياس لتشخيص السلوك الايجابي عند اطفال طيف التوحد .

الكلمات المفتاحية : السلوك الايجابي - اطفال طيف التوحد - تنمية السلوك الايجابي

تمهيد:

يمثل السلوك الإيجابي السلوك الذي يلقي التقدير في مجتمع الفرد ويتمثل في مساعدة الآخرين كالتدخل لإنقاذ حياة شخص، التعاون مع الآخرين، وهذه السلوكيات تؤدي اختيارياً ودون فرض خارجي. (أحمد محمد المهدي، 1990).

يمثل السلوك الايجابي أحد الموضوعات الأساسية التي يركز عليها علم النفس الإيجابي، في محاولة لتعظيم الجوانب الإيجابية لدى الفرد والتي تدفع به إلى التخلص من التفكير بشكل سلبي. (Conoley,2008, 67-70)

ولقد أشار (Seligman (2002) إلى أن تنمية الخصال الإيجابية في الشخصية أمراً ضرورياً للإنسان وحصناً وقائياً ضد الضغوط ونواتجها السلبية، كما أن لها دوراً في استثارة السعادة الحقيقية فهي من أفضل السبل للوصول للهناء والسعادة النفسية، وتخطى الفشل وتحمل الصعاب وتحرر الفرد من قسوة الماضي (Seligman (2002,8,

ويشير توفيق زايد (2009) إلى أن الخصائص الإيجابية بمثابة برنامج عملي يمكن من توظيف الطاقات الكامنة لأجل تحقيق المزيد من الأهداف عن طريق تنمية القدرات والاتجاهات، وإثراء المواقف لتصبح أكثر فاعلية ونجاحاً.

وتشير الدراسات إلى أن عناصر الإيجابية من شأنها أن تُزيد من السعادة الداخلية والرضا عن الحياة من خلال إتاحة الفرصة للفرد للتعامل مع المشكلات بطريقة إيجابية فعالة، وتُزيد كذلك من الأداء الأكاديمي، والرضا عن الذات لدى الأفراد، وتُكسبهم إحساساً بالهدوء والسلام والتوازن الذي يفيد في الصحة العامة واستقرار العاطفة والسلام الداخلي للفرد، كما أنه يعمل علي ترسيخ فاعلية الذات للفرد وهذا يتيح الفرصة للفرد في تطوير نقاط القوة وخلق مواقف جديدة واستجابات أفضل للحياة مثل دراسات كل من :

Wong, (2012) ، Çakar (2012) ، Bigdeloo & Bozorgi (2016)،& (2016) Tsouvelas ، Rani & Midha (2014) ، Pavlopoulos (2013)

وتشير بعض الدراسات إلي أن الخصائص الإيجابية تؤدي إلي تحسين الذات ومعنى الحياة فضلاً عن الحد من القلق والكآبة، وتعمل على تطوير قدرات المراهق لمواجهة

المواقف السلبية والتركيز على المهارات الإيجابية التي تعمل على بناء شخصيته، وإكسابه بعض السمات والصفات الخاصة ببناء الثقة بالنفس، وتقدير الذات، وتقبل الآخرين، والقدرة على مواجهة المشكلات، والإحساس بالسعادة والنجاح وهذا بدوره يؤدي لإحساس الفرد بالرضا عن الحياة بصفة عامة

(Snyder, 2005) (Caprara,2006) (Lee, Cohen, Edgar,& Gagnon, 2010), (Shokhmgar, 2017).

كما أنها تمنح الفرد حالة من السعادة الداخلية من خلال إتاحة الفرصة للفرد للتعامل مع المشكلات التي تواجهه بطريقة إيجابية ويعطى إحساساً بالهدوء والسلام والتوازن الذي يفيد في الصحة العامة واستقرار العاطفة والسلام الداخلي للفرد، وتؤكد على ذلك العديد من الدراسات كدراسة ((Khramtsova, 2008) (Peterson et al., 2007) (Wong, 2012) (Ramesh et al., 2013) (Moaser, 2016) (Panahi et al., 2016) (Rostami et al.,2017).

ولقد اهتمت العديد من الدراسات بتنمية السلوك الايجابي لاطفال طيف التوحد مثل دراسة كل من

Keen & Moes & Frea, 2002, Buschbacher, Fox & Clarke, 2004, Knox, 2004, Wolery et al., 2005, Hudson et al., 2003, Boettcher et al., 2003) (Hudson et al.,2003, Brookman & Frazee, 2004, Symon, 2005,

وضرورة إعداد البرامج التأهيلية لهم حتى يستطيعوا ممارسة أدوارهم بشكل جيد.

ومن ثم يمثل الإرشاد النفسي لاطفال طيف التوحد حاجة أساسية حيث أن مساعدة هؤلاء الاطفال على تنمية سلوكهم الايجابي يعد مدخلا علاجيا للطفل نفسه ، فالطفل

الذى يزيد لديها مستوى صموده امام العقبات والتحديات وتزداد لديه ثقته فى نفسه يستطيع التعامل بشكل أفضل مما يزيد من فرص تعليمه وتنمية قدراته ، ومهارته السلوكية ، والإجتماعية ، والمعرفية لذلك تتخذ هذه الدراسة من اطفال طيف التوحد عينة لها ، فعدد من الأطفال في حاجة ماسة إلى زيادة استعداداتهم وقدراتهم ومهاراتهم بما يعود عليهم بالنفع ، كما أن الأمر يحتاج إلى إعداد مقياس لقياس السلوك الايجابي لدى عينة من اطفال طيف التوحد .

مشكلة الدراسة :

يمثل اطفال طيف التوحد أحد اهم فئات المجتمع فالمطلع على العديد من الأدبيات السيكولوجية المختلفة لتوصيف أطفال طيف التوحد ، نجد أنهم تلك الفئة الهامة التى تعاني من العديد من المشكلات السلوكية على المستوى السلوكى والانفعالى والاجتماعى ، ومن ثم فالدراسة الراهنة إلى بناء مقياس لتشخيص السلوك الإيجابي لدى أطفال طيف التوحد من الذكور والإناث وذلك فى ضوء مراجعة الأدبيات السيكولوجية المختلفة وعمل استبيان على عدد من المتخصصين للتعرف على ماهية السلوك الإيجابي لدى أطفال طيف التوحد ، حيث تمثل هذه الفئة أحد أهم فئات المجتمع ، لذلك يمكن صياغة المشكلة الراهنة فى :

هل يمكن بناء مقياس لتشخيص السلوك الإيجابي لدى أطفال طيف التوحد؟

اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الراهنة إلى تشخيص السلوك الايجابي لأطفال طيف التوحد .

أهمية الدراسة

الاهمية السيكمترية :

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى بناء مقياس جديد يثرى المكتبة العربية لتشخيص السلوك الإيجابي لدى أطفال طيف التوحد

أهمية العينة :

حيث تمثل عينة اطفال طيف التوحد أحد أهم الفئات فى المجتمع لما لها من تأثير واضح بشكل يقتضى أهمية دراسة تلك العينة وطبيعة سلوكهم واهم نقاط القوة والضعف لديهم

مصطلحات الدراسة :

اولا السلوك الإيجابي

يعرف السلوك الإيجابي بمدى ما يمتلكه الطفل من سلوكيات إيجابية تتمثل فى الثقة بالنفس والمبادرة بالسلوك الإيجابي وضبط الذات إزاء العديد من المواقف التى تواجهه ويتمثل السلوك الإيجابي فى الدراسة الراهنة بالدرجة التى يحصل عليها أفراد عينة الدراسة فى المقياس المستخدم

ثانيا / اطفال طيف التوحد

هم تلك الفئة من الأطفال ممن يتراوح أعمارهم ما بين (٨-١٢) ممن يعانون من صعوبات فى التواصل الاجتماعى ومشكلات واضحة على المستوى الانفعالى والسلوكى محددات الدراسة

تساؤلات الدراسة : وقد سبق الإشارة إليها

عينة الدراسة : تعتمد الدراسة على عينة من أمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم ما بين (٨-١٢) عام (ن = ٥٠) ممن يمثلن متغيرات ديمجرافية مختلفة

ادوات الدراسة : تسعى الدراسة الراهنة فى بناء مقياس لتشخيص السلوك الإيجابي لدى

أطفال طيف التوحد

فروض الدراسةك

هل يمكن بناء مقياس لتشخيص السلوك الإيجابي لدى أطفال طيف التوحد ؟

منهج وإجراءات الدراسة :

مر بناء المقياس بعدة مراحل يمكن إجمالها فيما يلى :

المرحلة الأولى (تحديد الروافد الأساسية لمقياس السلوك الايجابي لاطفال طيف التوحد)

-:

(1) الرافد الأول : المراجع العربية والإجنبية والنظريات السابقة التى تناولت السلوك

الايجابي

جاءت تلك المرحلة بهدف معرفة وجهات النظر المختلفة تجاه تفسير السلوك الايجابي

بما يساعدنا على استخلاص مكوناته وعناصره المتعدده حيث تم استقراء التراث النظرى

الذى اهتم بدراسة السلوك الايجابي من اطر نظرية ونظريات سابقة

(2) الرافد الثاني : الاستبانة المفتوحة :

قبل البدء بتصميم مقياس لقياس السلوك الايجابي لاطفال طيف التوحد حيث تم تصميم

استبانة مفتوحة وتطبيقها على عينتى من المتخصصين واساتذة الجامعات فى علم

النفس ن=50) ، امهات اطفال طيف التوحد وبلغ عددهم (50) أم بغرض

التعرف على السلوك الايجابي لاطفال طيف التوحد ، والتعرف على اكثر السمات

شيوعا عند اطفال طيف التوحد وذلك من اجل بناء مقياس لقياس السلوك الايجابي

لاطفال طيف التوحد ، وفيما يلى نتائج تحليل مضمون الاستبانة المفتوحة .

جدول (1) يوضح نتائج تحليل مضمون الاستبانة المفتوحة للسلوك الايجابي لاطفال طيف التوحد

م	السلوك الايجابي لأطفال طيف التوحد	النسبة المئوية
(1)	المبادأة بالسلوك الايجابي	% 88
(2)	الثقة بالنفس	%88
(3)	الاعتماد على النفس	%87
(4)	التحكم فى الإنفعالات السلبية	%85
(5)	القدرة على تحقيق الهدف	%84
(6)	الاتزان الانفعالى	%82
(7)	ضبط الذات	%82

بعد الإطلاع على النظريات والدراسات السابقة التى تناولت السلوك الايجابي، والمقاييس السابقة للسلوك الايجابي، والتعريفات الاجرائية السلوك الايجابي، وبعد عمل استبانة مفتوحة عن السلوك الايجابي عند عينة اطفال طيف التوحد اتضح لنا تمثيل مكونات مقياس السلوك الايجابي عبر الروافد السابقة نوضحها فى الجدول التالى :

اوجه الاستفادة من الروافد السابقة

يمكن اجمال اوجه الاستفادة من الروافد السابقة لبناء مقياس السلوك الايجابي فيما يلى :

1) تحديد مكونات مقياس السلوك الايجابي وحصر مكوناته: حيث تم حصر المكونات الاساسية لمقياس السلوك الايجابي واعطيت الاولوية للمفردات المشتركة بين الروافد السابقة ذات الشيوخ الاعلى بحيث تعكس اقصى تمثيل لالسلوك الايجابي لدى اطفال طيف التوحد.

2) صياغة التعريف الاجرائى : تم اشتقاق التعريف الاجرائى لكل مكون من مكونات السلوك الايجابي فى ضوء تحليل التعريفات الاجرائية السابقة ، وكذلك المقاييس السابقة حيث تم الإبقاء على المفردات ذات التكرار الاعلى والشيوخ الاعلى بين هذه المصادر .

المرحلة الثانية : تحديد مكونات بناء المقياس والتعريف الاجرائى

فى ضوء روافد بناء المقياس تم اشتقاق وصياغة عدد من المفردات لكل مكون من مكونات مقياس السلوك الايجابي ، وقد روعى اثناء صياغتها المعايير الاتية :

- أ- الصياغة الواضحة للبنود وتحاشى العبارات التى تحمل اكثر من معنى (عبارات غامضة) .
- ب- أن تتسجم المفردات مع الهدف العام للمقياس .
- ج- تجنب العبارات ذات المعنى المزدوج .
- د- أن تتسجم المفردة مع التعريف الاجرائى للمكون الذى تنتمى اليه .
- هـ- أن تكون الصياغة سهلة ميسورة مع تجنب الالفاظ المعقدة التى يصعب فهمها .
- و- البعد عن العبارات التى تستهل بكلمات نفى مثل (لا - لم - لن) .
- ز- أن يكون كل بند مستقل عن الاخر بحيث لا يترتب اجابة بند ما على بند اخر .

وفيما يلي نقدم عرضاً للمفردات المكونة لمقياس السلوك الايجابي على أن نبدا بالتعريف الاجرائي وهى كالتالى :

اولا : المبادأة بالسلوك الايجابي : وتعنى مدى قدرة الطفل على المبادرة بالسلوكيات الايجابية تجاه نفسه وتجاه الاخرين من حوله.

جدول (2) مفردات مكون " المبادأة بالسلوك الايجابي "

م	العبارات
1.	يتعامل بطريقة إيجابية.
2.	أنفذ الخطط التي أضعها لنفسى .
3.	يجد صعوبة فى إنجاز الاعمال الجديده .
4.	اجد صعوبة فى ضبط سلوك ابنائى .
5.	يحتاج إلى من يساعده فيما يقوم به من أعمال.
6.	يسعى لتحقيق اهدافه البعيدة.
7.	يتجنب مواجهة الصعاب.
8.	يتجنب محاولة تعلم أشياء جديدة.
9.	يعتمد على قدراته فى مواجهة الصعاب

ثانيا : الثقة بالنفس : وتعكس قدرة الطفل على انجاز المهام التى يكلف بها ومحاولته التغلب على نقاط الضعف او الخطا او الفشل اثناء الاداء .

جدول (3) مفردات مكون " الثقة بالنفس "

العبارات	م
يستطيع تحقيق أهدافه .	-1
يثق في قدراته على اداء المهام	-2
يشعر بانه موضع ثقة من الآخرين .	-3
يتخذ القرارات بشكل صائب .	-4
يسيطر عليه مشاعر الاحباط	-8
يحاول اكثر من مره لتحقيق الهدف	-9
لديه تصور إيجابي عن ذاته	-10
يتعامل بكفاءة مع الأحداث.	-11

ثالثا : الاعتماد على النفس : وتعنى مدى استقلالية الطفل وقدرته على الاعتماد على ذاته فى اداء الانشطة الحياتية اليومية

جدول (4) مفردات مكون " الاعتماد على النفس "

المفردات	م
يصعب عليه التعامل مع المواقف الصعبة بمفرده.	.1
يتجاوز مواقف الإحباط اذا فشل فى مواجهة مشكلة ما.	.2
يفتقد القدرة على الصمود أمام المشاكل التى تواجهه	.3
يعتمد على نفسه في أداء العمل من البداية الى النهاية .	.4
يتخلى عن عمل الأشياء قبل الانتهاء منها.	.5
يصعب عليه العودة لعمل سبق أن فشل فيه .	.6

7.	يستمر فى مواجهة المهمة رغم صعوبتها .
8.	يستطيع اتباع هدفه بكل نشاط .
9.	يبذل جهدًا لتحقيق هدف ما
10.	عندما يخفق فى عمل ما فانه يستطيع الاستمرار فيه حتى النجاح .

- رابعا : التحكم فى الانفعالات السلبية : يعكس هذا البعد تحكم الطفل فى انفعالات الغضب التى قد تنتابه اثناء التعرض لبعض المواقف ، واطهار انفعالات ايجابية.

جدول (5) مفردات مكون " التحكم فى الانفعالات السلبية "

العبارات	م
يتحكم في تصرفاته عندما يغضب.	-1
معنوياته منخفضة .	-2
عندما يسيطر عليه الحزن يعجز عن التخلص منه .	-3
يجد صعوبة فى التخلص من الافكار السلبية .	-4
يتغلب على مشاعر الإحباط .	-5
يغلب عليه مشاعر اليأس اذا فشل فى اداء عمل معين.	-6
يتجنب المواقف السيئة .	-7
يجد صعوبة في فهم مشاعر الآخرين	-8
ينفعل بسرعة لاسبط الاسباب	-9
يتمكن من التصرف بعقلانية في المواقف المحبطة	-10

- المرغوبية الإجتماعية :

تم توفير المرغوبية الإجتماعية للمقياس باعتبارها احدى الفنيات السيكمومترية التى يتم توظيفها بغرض تجنب اختيار الأطفال الإستجابة المستحسنة اجتماعيا ولتحقيق هذا الهدف استبعدت المفردات التى تبدأ بالنفى والمفردات مزدوجة المعنى والحرص على تنويع صياغة المفردات بين الصياغة السلبية والصياغة الإيجابية ، فضلا عن توزيع مفردات المقياس على مكوناته الفرعية بما لا يوحى باختيار اجابة معينة.

- تحديد بدائل الإستجابة

تم اختيار البدائل الثلاثية حتى يتسنى للأطفال تحديد الافضل لانطباق البنود عليهم ولكى يكون هناك مرونة اكبر فى اختيار الاجابات وكانت تلك البدائل كالتالى (أوافق - احيانا - لا أوافق) المقياس فى صورته النهائية

بناء على ما سبق تم إعداد مقياس السلوك الايجابي للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد يضم مختلف الخصائص وذلك بغرض معرفة مستوى السلوك الايجابي لدى اطفال طيف التوحد وهذه العناصر هى كالتالى :

وبذلك يصبح جميع عبارات المقياس (41) ونوضح ذلك من خلال الجدول التالى :

جدول (6) مكونات مقياس السلوك الايجابي لاطفال طيف التوحد وارقام مفردات كل

منها

المجموع	ارقام المفردات التى يتضمنها كل مكون	مكونات المقياس
10	37- 33-29-25-21-17- 13-9-5-1	دأة بالسلوك الايجابي
11	41- 38-34- 30-26-22-18- 14-10-6- 2	الثقة بالنفس

10	39-35-31-27-23-19-15-11-7-3	اعتماد على النفس
10	40-36-32-28-24-20-16-12-8-4	فى الإنفعالات السلبية
41	المقياس الكلى	

تصحيح المقياس : يتم تصحيح المقياس فى صورته النهائية وفق للمفتاح التالى :

أ- العبارات الايجابية: وقد تم تصحيحها كالتالى :

جدول (7) تصحيح العبارات الايجابية

اوفاق	(3) درجات
احيانا	(2) درجات
لا اوفاق	درجة واحدة

ب- العبارات السلبية : ويتم تصحيحها كالتالى:

جدول (8) تصحيح العبارات السلبية

اوفاق	درجة واحدة
احيانا	درجتان
لا اوفاق	ثلاث درجات

• وبذلك تصبح الدرجة العظمى $(41 \times 3) = 123$ وتشير إلى ارتفاع

مستوى السلوك الايجابي عند الاطفال .

• وتصبح الدرجة الدنيا $(41 \times 1) = 41$ وتشير إلى إنخفاض مستوى

السلوك الايجابي عند الاطفال

حساب الكفاءة السيكومترية :

اولا: صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس من خلال الاتى :

(1) صدق البناء والتكوين :

يكتسب المقياس صدقه من خلال إعداده فى نطاق ما اسفرت عنه النظريات والبحوث السابقة ، والاستفادة من نتائجها فى وضع تعريف اجرائى لالسلوك الايجابي ومكوناته الفرعية ، وقد تم اشتقاق مفردات المقياس وصياغة بنوده فى ضوء ما تم الإطلاع عليه فى الادبيات السيكلوجية ، والمقاييس السابقة المتعلقة بالسلوك الايجابي للاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد وخصائصه المختلفة ، والتعريفات الاجرائية السابقة ، وعمل استبانة مفتوحة وهى جميعا تشكل المصادر المعرفية النظرية والتطبيقية ومن ثم يصبح المقياس صادقا فى ضوء ما يسمى صدق البناء والتكوين .

(2) صدق المحكمين :

تم عرض بنود المقياس على عدد من المحكمين من استاذة علم النفس بغرض التأكد من مدى ملائمة بنود المقياس من حيث الصياغة والوضوح ، وايداء الرأى العلمى بصدد عبارات المقياس ومدى تمثيلها للبعد الذى تندرج تحته ، حيث اشار بعض المحكمين إلى عمل بعض التعديلات الخاصة بالصياغة ، واستبعاد البعض الاخر من العبارات التى لم تحظ بنسبة اتقاق اكثر من 90 % حيث بلغ عدد العبارات المحذوفة (6 عبارات) ، وبلغت عبارات المقياس فى صورته النهائية (40) عبارة .

ثانيا : ثبات المقياس :

تم التحقق من ثبات المقياس باكثر من طريقة وذلك من اجل السعى نحو مزيد من التيقن بسلامة المقياس لأن كل طريقة انما تفيد معنى من معانى الثبات وفى ضوء ذلك تم حساب الثبات للمقياس عن طريق :

1. الإتساق الداخلى: Internal Consistency :

تم حساب الثبات عن طريق الإتساق الداخلى حيث تم حساب معامل ارتباط كل بند من بنود المقياس ودرجة البعد الذى تنتمى اليه ، ومعامل الإرتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس السلوك الايجابي للاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ونوضح ذلك فى الجدول التالى :

جدول (9) معاملات الإرتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس ودرجة البعد الذى تندرج تحته العبارة

البعد الرابع		البعد الثالث		البعد الثانى		البعد الاول	
معامل الارتباط	رقم البند						
0. 673	-4	0. 834	-3	0. 553	-2	0. 643	-1
*0.483	-8	**0.523	-7	*0.354	-6	*0.384	-5
*				*		*	
*0.497	-12	**0.387	-11	*0.398	-10	*0.511	-9
*				*		*	
*0.487	-16	**0.608	-15	*0.457	-14	*0.301	-13
*				*		*	
*0.501	-20	**0.687	-19	*0.512	-18	*0.418	-17
*				*		*	

*0.487 *	-24	**0.612	-23	*0.401 *	-22	*0.517 *	-21
*0.507 *	-28	**0.365	-27	*0.498 *	-26	*0.395 *	-25
*0.597 *	-32	**0.492	-31	*0.610 *	-30	*0.362 *	-29
*0.518 *	-36	**0.448	-35	*0.399 *	-34	*0.541 *	-33
*0.521 *	-40	**0.507	-39	*0.397 *	-38	*0.396 *	-37
				*0.450 *	41		

جدول (10) معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس السلوك

الايجابي

معامل الارتباط	البعد
0. 602	المبادأة بالسلوك الايجابي
0. 736	الثقة بالنفس
0. 757	الاعتماد على النفس

التحكم فى الإنفعالات السلبية

0. 653

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معاملات الثبات للمقياس الكلى وكذلك مكوناته الفرعية حيث أن جميع معاملات الارتباط السابقة دالة عند مستوى دلالة 0,01 مما يدل على ارتفاع معدل الثبات للمقياس ويجعله صالحاً للتطبيق .

(2) الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

قام الباحث الحالي بالتحقق من الكفاءة السيكمترية للمقياس بحساب الثبات للمقياس بواسطة إعادة تطبيق المقياس Test-Retest ، بفواصل زمني قدره (15) يوماً من التطبيق الاوّل، ثم حساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني وبلغ (0,760) للانبساطية ، (0,755) للطيبة ، (0,802) لحيوية الضمير ، (0,771) للعصائية ، (0,710) للفتح ، (0,862) للدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة ثبات مقبولة.

(3) طريقة التجزئة النصفية

تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان/ براون Spearman & Brown، وجيتمان Gutman، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (17) حساب معاملات الثبات لمقياس السلوك الايجابي لاطفال

طيف التوحد

التجزئة النصفية		الأبعاد
جيتمان	سبيرمان / براون	
**0,76	**0,71	المبادأة بالسلوك الايجابي

**0,74	**0,70	الثقة بالنفس
**0,80	**0,77	الاعتماد على النفس
**0,75	**0,71	التحكم فى الإنفعالات السلبية
**0,79	**0,72	الدرجة الكلية

** دال عند مستوى (0,01)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة وهي دالة جميعاً عند مستوى (0,01)، مما يعطي مؤشراً على ثبات المقياس، والاعتماد عليه في البحث الحالي.

4) معامل ثبات الفا كرونباخ :

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة الفا - كرونباخ حيث كانت معاملات ثبات المقياس على النحو التالي :

جدول (18) يوضح معاملات ثبات الفا- كرونباخ لمقياس السلوك الايجابي

م	البعد	معامل الثبات
-1	المبادأة بالسلوك الايجابي	0. 71
-2	الثقة بالنفس	0. 70
-3	الاعتماد على النفس	0. 75
-4	التحكم فى الإنفعالات السلبية	0. 74
-7	الدرجة الكلية	0. 72

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع معاملات الثبات للمقياس ككل والمقاييس الفرعية المكونة له ، ومن ثم يتبين لنا أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

ومما سبق يتبين لنا ان المقياس يتمتع بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة بما يعكس
صلاحيته لقياس وتشخيص السلوك الايجابي لاطفال طيف التوحد .

نتائج الدراسة

من خلال العرض السابق اتضح صحة فرض الدراسة حول إمكانية بناء مقياس
لتشخيص السلوك الإيجابي لدى أطفال طيف التوحد وذلك بعد التأكد من صدق وثبات
المقياس باكثر من طريقة بما يؤكد صلاحية المقياس الحالى للتطبيق .

المصادر والمراجع:

اولا : المراجع العربية

1. إبراهيم محمد محمود العدل (2002): السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقته بكل من سمات الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الثانوي الصناعي بمحافظة الشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية جامعة الزقازيق.
2. أسامة عبد المنعم عيد حسن (2018). علاج اضطراب الكلام وعلاقته بالثقة بالنفس. عمان: دار البدايات.
3. آمال زكريا منسي النمر (2002): برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
4. أميرة طه بخش (٢٠٠٢) دراسة تشخيصية مقارنة في السلوك الانسحابي للأطفال التوحديين وأقرانهم المتخلفين عقلياً، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الكويت، م(٢). (١٨٧-١٢٢)، (٣)
5. أمل محمد بدر (2009): فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي لرفع مستوى التوافق الاجتماعي من خلال خفض الغضب والشعور بالنقص لدى طالبات كلية إعداد معلمات المرحلة الابتدائية بالرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية للأقسام الأدبية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض.
6. أميرة طه بخش (2002). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال التوحديين. مجلة العلوم التربوية، 1 (1)، 129 - 157.

7. توفيق زايد الرقيب(2009). درجة فهم عمداء كليات الجامعات الأردنية الرسمية مفهوم التفكير الايجابي وأثر ذلك على عملية صنع القرار، مجلة خبراء التربية الالكترونية، (1)701، - 86.
8. جيهان القيسي(2019). المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المحرومين وغير المحرومين من أمهاتهم. مجلة البحوث التربوية والنفسية. 62(16) 368-394.
9. رانيا صاصيلا (1999): فاعلية طريقة لعب الأدوار في إكساب خبرات اجتماعية في رياض الأطفال (دراسة شبه تجريبية في رياض الأطفال في مدينة دمشق)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
10. سحر فتحي إبراهيم السيد (2007) المناخ الأسري وعلاقته ببعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
11. سوزان بسيوني (2005). التعبير الانفعالي للغضب وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية بجدة وفعالية برنامج إرشادي للتخفيف من حدة الغضب، مؤتمر الإرشاد النفسي الثاني عشر، جامعة عين شمس: 653-676.
12. عادل عبد الله محمد، وشريف على حمدي (٢٠٠٨). فعالية العلاج بالموسيقى في تحسين مستوى التفاعلات الاجتماعية للأطفال التوحديين، سلسلة غير العاديين (٣)، القاهرة، دار الرشاد.
13. علي السيد أحمد سليمان وعصام مختار علام (2010): النمذجة كمدخل لبناء السلوك الاجتماعي الإيجابي، مجلة البحث التربوي، تصدر عن المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، السنة التاسعة، العدد الثاني، الجزء الأول.

14. مجدي فتحي غزال (2007) فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية

لدى عينة من الأطفال التوحديين في مدينة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة،
الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا .

15. محمد أبو العز طه (٢٠٠٨). فعالية برنامج تدريبي باستخدام جداول النشاط

المصورة في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين، رسالة دكتوراة، كلية
التربية جامعة المنصورة

ثانيا :المراجع الاجنبية:

1. Adams, C; Lockton, E. & McBean, K. (2015). The Social Communication Intervention Project: A randomized controlled trial of the effectiveness of speech and language therapy for school age children who have pragmatic and social communication problems with or without autism spectrum disorder. *Int J Lang Commun Disord*, 47(3), 233±44.
- Albert J. Cotugno (2009) Social Competence and social skills Training and intervention for children with Autism Spectrum Disorders *J Autism Dev. Disord*, 39:1268-1277
3. Bandura, A. (1991). Social cognitive theory of self regulation. *Organizational Behavior and Human Decision processes*,50 (2),248-287.
- 4.Hopf, A. (2007). Increasing social & .,Bellini, S., Akullian, J engagement in young children with autism spectrum disorders .using video self-modeling. *School Psychology Review*, 16, 80-90

-
- 4.Hopf, A. (2007). The Development of the Autism & Bellini, S Social Skills Profile: A Preliminary Analysis of Psychometric .Properties, 22, 2, pp: 80-87
- 5.Bellini, S. (2004). Social skill deficits and anxiety in high functioning adolescents with autism spectrum disorders, Focus on .Autism and other Developmental Disabilities, 19,78-86
- 6.Bigdeloo.M, & Bozorgi.D.(2016). Relationship between the Religious Attitude, Self-Efficacy, and Life Satisfaction in High school Teachers of Mahshahr City. International Education Studies, 9(9), 58-66.
- 7.Bock, M. (2007). The impact of social-behavioral learning .8 strategy training on the social interaction skills of four students Asperger syndrome. Focus on Autism andOther with 95-88, 22,Developmental Disorders
9. Buffington, D., Krantz, P., McClannahan, L., & Poulson, C. (2005). Procedures For teaching appropriate gestural communication skills To children with autism. Journal of Autism and Developmental Disorders, 28(6), 535-545.
10. Bushwick, N. (2000), Social learning and the etiology of autism, New Ideas in Psychology 19, 49-75.
11. Çakar. F. S (2012).The Relationship between the Self-efficacy and Life Satisfaction of Young Adults. International Education Studies.5 (6),123-130.
- 12.Ellis, A,. (2003): Self- Confidence and Rational Emotive . Behavior Therapy Journal of Cognitive Psychology: An .International Quarterly, 17 (3), 225- 240
-

-
13. Foy, J. G., & Mann, V. A. (2014). Adaptive cognitive training enhances executive control and visuospatial and verbal working memory in beginning readers. *International Education Research*, 2(2), 19-43
 14. Giffin, K. (2006): "A theory of self-confidence in interpersonal .communication". Research monograph, K/8, 24-30
 15. Gross, F. (2008). Recognition of immaturity and emotional expressions in blended faces by children with autism and other developmental disabilities, *Journal of Autism and Developmental disorders*, 8 (3), 297-311.
 16. Harjusola-Webb, S. M., & Robbins, S. H. (2012). The effects of teacher-implemented naturalistic intervention on the communication of preschoolers with autism. *Topics in Early Childhood Special Education*, 32(2), 99-110.
 17. Keehn, R. (2010) Effectiveness of Cognitive- Behavioural therapy for children high Functioning autism and anxiety. PHD in psychology, Faculty of the California School of Professional psychology, Alliant international university.
 18. Koegel, R; Openden, D; Fredeen, R & Koegel, L. (2006). *The Basics of Pivotal Response Treatment . Pivotal response treatments for autism : Communication, Social, and Academic Development* , Baltimore: Paul H Brooks .
 19. Marshall, J. & Mirenda, P. (2002) .Parent-professional collaboration for positive behavior support in the home .*Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 17, 216-228.
 20. Moes, D. & Frea, D. (2002). Contextualized behavioral support in early intervention for children with autism and their families . *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 32, 519 - 533.
-

-
21. Ram, U. (2010): Cross- Cultural study of stress and anger .
Sciencel Behavioral and Social Procedia .
22. Rachlin, H. (1995). Self-control: Beyond commitment. Behavioral and Brain Sciences, 18(1): 109-159.
23. Seung, H., Ashwell, S. & Elder, J. (2015). Verbal communication outcomes in children with Autism after in home father training. Journal of intellectual disability research, 5, 139-150.
24. with Communication Difficulties and Autistic Spectrum Disorde, Education Psychology in Practice ,333-320 (4).20

measure Diagnostic of positive behavior for children with autism spectrum

Abstract :

The current study aims to design a scale for diagnosing the positive behavior of children with autism spectrum. The current study depended on a survey of the opinions of specialists in the field of psychology (n = 50) between a university professor and specialists in that field, as well as a questionnaire on mothers of children with autism spectrum (n = 50) To find out the nature of positive behavior among these children and its most important forms, and to identify the weaknesses of these children as an entry point for building a guiding program for the development of positive behavior later, as well as relying on the previous measures prepared for this concept in the psychological literature, and the results concluded that a scale for diagnosing positive behavior at Children of the autism spectrum. **Keywords:** positive behavior - autism spectrum children - positive behavior development